

11 - التحذير الشرعي من التنظيمات الحزبية - الشيخ سعد بن

شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه المحاضرة التي عنون لها عنوان - [00:00:23](#)

تحذير من التنظيمات الحزبية قبل الدخول في الموضوع اتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله عز وجل لمقام الوزارة ووزارة الشؤون الإسلامية الدعوة والإرشاد المملكة العربية السعودية على العناية بمثل هذه الموضوعات المهمة - [00:00:49](#)

الحساسة والتي في الحقيقة هي تتكلم بامور ضرورية الشريعة خاصة في هذا الوقت الذي اختلط فيه الحابل بالنابل كما يقال وكثرت فيه الاهواء والتحزبات والتنظيمات التي ظهر من امرها ما ظهر من اه - [00:01:18](#)

آا النكاية في هذا الدين سواء علم اصحابها ذلك ام جهلوه ثم الشكر موصول فرع الوزارة في منطقة عسير مركز الدعوة الدعوة والارشاد والمكتب تعاوني الجمعية جمععية الدعوة والارشاد في - [00:01:47](#)

خميس مشيط على الاهتمام والعناية والحرص على هذا الموضوع المراد بالتنظيمات الحزبية التي ينبغي التحذير منها هذه الاحزاب التي ان بليت بها الامة وفرقت شمل الامة تعددها التعصب لها آا الولاء والبراء عليها - [00:02:16](#)

والحزبية بالنسبة الى الاحزان والاحزاب جمع حزب والحزب قوى الطائفة وجماعة الناس ويطلق على المجتمعين على امر ما يتناصرون عليه وجاءت دلالة الاحزاب والتحزب والحزب في القرآن وقسم الله عز وجل - [00:02:49](#)

الناس في الجملة الى حزب الله وهي الطائفة المائلة الى طاعته عز وجل وهي الطائفة المنصورة والفرقة الناجية التي دلت الدالة عليها كذلك في قوله عز وجل لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:03:25](#)

ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:03:55](#)

اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون والقسم الثاني او الحزب الثاني حزب الشيطان الذين قال الله عز وجل فيهم استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان - [00:04:12](#)

الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون والاحزاب فيما سوى هذه الذي جاء في هذه القسمة بان هذه القسمة قسمة اجمالية مجملة قسمت الناس الى قسمين وتلاحظ ان في قوله يوادون اه لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:04:31](#)

قوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم لان هذه بالعادة ان الانسان يحتسب لها الالباء والابناء والعشيرة والاخوان هذه الانسان يتحزب لها وينتمي اليها ويجتمع بها وهي طائفته وهي جماعته - [00:05:03](#)

فاذا تبين له انهم يحادون الله ورسوله لا يوادهم ولو كانوا حزبه القبلي او حزبه الذي معه ينتمي اليه باي صلة كانت ولذلك ينبغي للعبد ان يعرف انه عبد لله وحده - [00:05:29](#)

تحجبه وانتماءه طائفته هم اهل الايمان من اي جنس كانوا اما ذكر الاحزاب بصيغة الجمع كما جاءت في القرآن الا بسياق الذم ومن هذا نأخذ ان فيها اشارة وتنبية على شؤم - [00:05:57](#)

الحزبية حيث ان ولذلك ذكر العلماء منهم ابن القيم وقبل العز بن عبد السلام وغيرهم من وصل الشاطبي وغيرهم من العلماء ان ان من دلائل او فهم الدالة هو السياق الذي تأتي به - [00:06:31](#)

يأتي الوصف المناسب لشيء كيف يوصف به اما يوصف به المؤمنون فيعرف انه من من اخلاقهم او يوصوا به الكافرون فيعرف انه من اخلاقهم وهكذا ولذلك في هذا ذكر الاحزاب - [00:06:54](#)

في القرآن ما جاء الا في سياق الذم وفي وصفي اعداء الرسل وهذا يدل على شؤم هذه الحزبية وقد رأينا اثار ذلك على اهل الاسلام وعلى الاسلام من التفرق والاختلاف - [00:07:12](#)

حتى ولو لم تسمى حزبا قد تسمى جماعة قد تسمى طائفة قد تسمى آا مذهباً قد تسمى اي ماء مسمى ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم سماها دعوة الجاهلية قال ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم - [00:07:32](#)

لما تناصر اقوام من الانصار ومن المهاجرين تناصروا الى المسمى. قال رجل يا للانصار. قال رجل يا المهاجرين فغضب النبي صلى الله عليه وسلم قال بدعوة الجاهلية وانا بين اظهركم - [00:07:52](#)

مع ان مسمى الانصار والمهاجرين مدحه الله الذي سماهم به ربهم عز وجل لكن لما تحول الى النصرة اه لمجرد الانتساب اورثت التحزب في تلك اللحظة نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:12](#)

وقال في نفس القصة التي حصل فيها ذلك قال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقالوا كيف نصره المظلوم معروف قال تمنعه من من الظلم لماذا؟ لان احد الرجلين الذين آا تناصروا - [00:08:39](#)

احدهما كان مخطئا على الآخر فكان الواجب ان الجميع يمنعه بالذات من يكون اولى به قرابة وانتسابا او نحو ذلك ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بنهي الظالم عن الظلم هذا نصره لانك تعينه على نفسه - [00:09:00](#)

وعلى الشيطان لا تنصره تأييدا لهم مطلقا على خطاه ولذلك اقول ارجع الت. الاحزاب صيغة الجمع ما جاءت الا في القرآن الا بسياق الذم قال عز وجل ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده - [00:09:18](#)

الا تك في مربة منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن يكفر به بالرسول او بالقرآن النار مؤمن الاحزاب هم الذين تحزبوا على النبي صلى الله عليه وسلم وتفرقوا - [00:09:45](#)

آا من قبائلهم من قريش او غيرهم. لان قريش ايضا تحزبوا ضده كما هو معلوم في تناصرهم ضده بعدة مواضع ومنها في تعاهدهم على ان لا يخالطوهم ولا يبايعوهم في قصة الحصار - [00:10:03](#)

ومنها في اجتماعهم في دار الندوة لقتله الى اخر ذلك. المهم انهم سماهم احزابا حتى قيل انهم بنو امية وبنو المغيرة وبنو ابي طلحة بن عبد العز ونحوهم فالكفار تحزبوا ضد النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل الاحزاب - [00:10:24](#)

هنا الملل سواء من قريش او من غيرها سواء من قريش او من غيرها آا والظاهر ان السياق الذي ذكر المفسرون وهو الاشهر انها في قصة تحزب قريش على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:10:48](#)

اه وقال عز وجل والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينفق بعضا قال في قوله ومن الاحزاب من ينكر بعضه الكفار منهم من امنوا ومنهم من - [00:11:06](#)

من كفر قال من ينكر بعضه المراد والذين اتيناهم الكتاب مؤمن اهل الكتاب عبد الله بن سلام ومن معه ممن اسلم يفرحون بما انزل اليك من القرآن والوحي ومن الاحزاب الكفار - [00:11:25](#)

تحزبوا على النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى وقيل ان المراد الذين اتيناهم الكتاب المؤمنون بصفة عامة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن امن ومن امن ومن الاحزاب اي من عموم الكفار - [00:11:44](#)

المهم ان السياق كله جاء في الاحزاب هنا في الكفار وقال عز وجل عن عيسى عليه السلام على لسانه قال وان الله ربي وربكم

فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم - 00:12:05

وويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اختلف الاحزاب من بينهم فرق وطوائف النصارى لانهم اختلفوا في عيسى وصاروا مذاهب واحزاب مذاهب واحزابا. منها ان اسطورية والملكانية واليعقوبية. وصارت عليه هذه الكنائس التي تتبعها - 00:12:23

فسماهم الله احزابا وقال عز وجل عن عن في سياق آآ يعني الكلام عن المنافقين في سورة الاحزاب قال يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأتي الاحزاب يود لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائهم - 00:12:48

يحسب المنافقون الاحزاب لم يذهبوا بعد بعد احد والاحزاب هنا قريش ومن معها من قطفان واليهود لانهم تحزبوا ضد النبي صلى الله عليه وسلم وقال عز وجل آآ جندب ما هنالك مهزوم من الاحزاب - 00:13:11

لانهم الاحزاب اي ممن تعس تحزبوا ضد النبي صلى الله عليه وسلم اما من قريش لان السورة مكية واما عموم الكفار ها وممن كذب الرسل آآ كلها سماهم الله احزابا لانهم ضد الرسل - 00:13:39

وهذه الاحزاب ما منتوجها هو التفرق بين المسلمين. لانه اذا فعل التحزب واذن به اذا اذن به سوف يتحزب سوف ينشئ كل كل مجموعة تنشأ حزبا سواء حزبا دينيا فيما يزعمون كما هي هذه - 00:14:04

المذاهب والفرق الموجودة واما حزب آآ دنيوي صالح دنيوية المهم عند ذلك ينتج عنها التفرق والتناصر لاجل الحزب او الطائفة ولذلك نهى الله عز وجل عن ذلك ووصفها هذه بالحزبية - 00:14:29

وصفها بالحزبية وصفها بالتشايح قال عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا - 00:14:53

لمون منيبين اليه واتقوه واقموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فريق يشايح بعضهم بعضا طرائق فرغوا دينهم تفرقوا فرق اه نهى عن - 00:15:11

لا تكونوا من المشركين لان هذه الصفة جاء وقبحها الله بانها من صفات المشركين ونهى عنها نهى عنها باشد النهي واشد التقبيح ولذلك يقول عز وجل ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم - 00:15:32

فرقوا واختلفوا والبيانات قد انتهت على السنة الرسل عن ذلك ولهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه لذلك قال ابن عباس تبيض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل الفرقة - 00:15:57

والبدعة لماذا لان هؤلاء الذين في الاسلام الذين يفعلون ذلك هم اهل الفرقة واهل بدعة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال عز وجل ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء - 00:16:17

انما امره الى الله ثم ينبتهم بما كانوا يفعلون فرقوا دينهم كيف في هذه الاحزاب كل منهم ينتصر الى اه الى مذهب او الى فرقة او الى طائفة او الى حزب - 00:16:39

صاروا شيعا يشايح بعضهم بعضا يناصر بعضهم بعضا على ذلك لكن الله برأ نبهه قال لست منهم في شيء فمن كان على سنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه ليس من هذه الاحزاب والفرق - 00:16:57

في شيء قال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. كنتم على شفا حفرة من النار فانقلبوا - 00:17:15

كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون فامر بالاعتصام به عز وجل بحبله وهو كتابه المبين دينه بسنة نبهه صلى الله عليه وسلم كما قال عليكم بسنة قال فانه من يعيش منكم - 00:17:33

السيارة اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الوجوه فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة تبين انه الاختلاف سيكون - 00:17:53

وبين ان الفرق ستكون كما قال صلى الله عليه وسلم سرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار والا واحدة. وافترقت النصارى على اه اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة -

قالوا من هي يا رسول الله؟ اصحاب النبي عرفوا ان هناك هلاكاً وضلالاً وان هناك ناجية فمن هي؟ فسألوا عن اوصافهم فقال فوصفه النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة صفات - [00:18:32](#)

وصفها بقوله هم الجماعة وفي رواية قال السواد الاعظم وفي رواية قال ام من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي تبين هذه الصفات الثلاثة هي التي تدل على شيء واحد. وهو ان من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عليه اصحابه فهم الجماعة - [00:18:47](#)

سواء كانوا في متفرقين في البلدان مجتمعين في بلد واحد ومن كان وكانوا وهم السواد الاعظم الذي ينبغي ان يتبع وما سواهم فعلى ضلالة فبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الصراط المستقيم الذي امرنا الله به - [00:19:12](#)

ولذلك يقول الله اعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا هذه الاحاديث وفي هذه الايات التي يبين الله فيها انه لا يجوز التفرغ والتشردم والتحزب وان يكونوا على احزاب وشيع كلها تدل على انها ذلك محرم. فقوله عز وجل - [00:19:33](#)

ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً آ يقول ابن كثير رحمه الله اي لا تكون من من المشركين الذين فرقوا دينهم اي بدلوه وغيره. وامنوا ببعض وكفروا ببعض - [00:20:05](#)

وقرأ بعضهم فارقوا دينهم اي تركوه وراء ظهورهم وهؤلاء كاليهود والنصارى والمجوس وعبدوا الاوثان وسائر اهل الاديان الباطلة مما عدا اهل الاسلام كما قال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لسنا منهم في شيء - [00:20:21](#)

انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون اهل الاديان قبلنا اختلفوا فيما بينهم على اراء وملل باطلة وكل فرقة منهم تزعم انهم على شيء وهذه الامة ايضاً اختلفوا فيما بينهم على نحل كلها ضلالة الا - [00:20:38](#)

واحدة وهم اهل السنة والجماعة المتمسكون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبما كان عليه الصدر الاول من الصحابة والتابعين وائمة المسلمين في قديم الدهر وحديثه كما رواه الحاكم في مستدركه انه سئل عليه الصلاة والسلام عن الفرقة الناجية من هم؟ فقال هم - [00:20:58](#)

اه ما كان ما انا عليه اليوم واصحابي هذا كلام ابن كثير رحمه الله تعالى قد حذرنا الله عز وجل ايضاً بان من خالف طريق المرسلين آ فانه من الذين تحزبوا - [00:21:19](#)

قطعوا دينهم زبراً كما قال عز وجل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربكم فاتقون اتقطعوا امرهم بينهم زبراً كل حزب بما لديهم فرحوا - [00:21:41](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم قال في صحيح مسلم قال ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما كسبتم - [00:22:03](#)

وقال يا ايها الرسل كونوا كلوا من الطيبات واعملوا الصالحات فامرنا بما امر به من قبلنا بالتمسك بالدين في تمسك على طريقة المرسلين جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:18](#)

وليس على ما احدثه المحدثون والمبطلون ولذلك قال عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى الاقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم - [00:22:38](#)

هنا يقول عز وجل فتقطعوا امرهم بايدينا كما قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد تسمى الامر الدين امرد يعني من سوى الرسل تقطعوا امرهم بينهم زبراً - [00:22:58](#)

زبراً الزبر بالضم جمع زبور وهو الكتاب والزبر في قراءة زبراً قراءة جمهور القراء بضم الزاي والباء زبراً جبوراً واي كتباً امرهم بينهم زبراً كل حزب بما لديهم فرحون. اي اذا لهم كتب - [00:23:24](#)

هذه هؤلاء لهم انظمة وموارد يريدون منها يصدرن منها ويأخذون منها كتب كالمذاهب والطرائق ولماذا امرهم بينهم زبوراً آ لانهم اتخذوا لهم هذه الكتب التي يسيرون عليها والانظمة وما حدوده لهم من عقائد - [00:24:02](#)

وكذلك في قراءة ابي عمرو بن العلاء اه جبارا والزبر جمع زبرة والزبرة القطعة من الشيء. تقول زبرة حديد هاتوا لي زبر الحديد في قصة ذي القرنين الزبر المجموعة ويقال في الطعام صبرة - [00:24:31](#)

وفي غير الطعام زبرة زبرة من تراب هم شبههم بانهم قطعوا امرهم بينهم آآ قطعاً كثيرة وهي هذه الاحزاب تحزبوا ثم قال كل حزب بما لديهم فرحون كل حزب بما لديهم يرجع الى - [00:24:56](#)

عموم ما عند ما لدى الحزب يشمل ما لديهم من من ما لديهم من الكتب لديهم من الجماعات ما لديهم من العدد ما لديهم من العتاد فرحون بما عنده بما عندهم من - [00:25:20](#)

اه التفرق هذه طريقة اعداء الرسل والمنحرفين عن طريقة الرسل ولذلك بين الله عز وجل ان تقسيم الناس تحزيب الناس وادخالهم في هذه انها من طريقة الشياطين واتباع الشياطين ذكرها عن فرعون قال عز وجل ان فرعون علا في الارض - [00:25:41](#)

وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين جعلهم اصنافا وقسمهم وهكذا هي طريقة اهل الجاهلية ولذلك الشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه - [00:26:10](#)

رسالتي مسائل الجاهلية التي خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الامر سواء اختلفهم في الدين او في الاجتماع فقال رحمه الله في اول الرسالة قال هذه امور خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية - [00:26:33](#)

الكتابيين والاميين مما لا غنى للمسلم عن معرفتها الضد يظهر حسنه الضد وبضدها تتبين الاشياء. هذان شطران من بيتين قال المسألة الاولى انهم يتعبدون باشارك الصالحين في دعاء الله وعبادته يريدون شفاعته - [00:26:53](#)

الى قوله رحمه الله المسألة الثانية انهم متفرقون في دينهم يعني ان اهل الجاهلية متفرقون في دينهم اه كما قال عز وجل كل حزب بما لديهم فرحون وكذلك في دنياهم - [00:27:15](#)

ويرون ذلك هو الصواب هذا هو العجيب انهم يرون ان التفرق هو الصواب يقول كل شخص يعبد ما يشاء يذهب ما يشاء يقتار ما يشاء. وهكذا وهذا من العجب ان ترى الان من من المتصدين للساحات الدعوية ونحوها - [00:27:34](#)

من الجهلة وممن اشربوا الهوى والحزبية تجده يقول ان وجود الجماعات والاحزاب انها ظاهرة صحية كيف ظاهرة صحية؟ قال كل يعمل بطريقته ظاهرة صحية والله جعلها من صفات الكافرين. وانها تفريق للدين. وانها كفر سماها الله بهذه الاوصاف. صفا - [00:27:54](#)

كيف كيف نأتي ونقول انها ظاهرة صحية؟ هذه ظاهرة مرضية ولا يقول هذا الا مغرور ومخدوع ومخادع يقول الشيخ وكذا آآ ويرون ذلك هو الصواب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بالاجتماع في الدين - [00:28:18](#)

في قوله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوح. والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى وعيسى انا اقيموا الدين ولا تتفرقوا في كفر على المشركين ما تدعوهم اليه - [00:28:37](#)

لاحظ هذا كبر على المشركين ما تدعو من يدعو الى توحيد واحد اله واحد ودين واحد وجماعة واحدة يأبونه وقال وقال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء - [00:28:51](#)

وقال ثم قال ونهانا عن مشابهتهم لقوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ونهانا عن التفرق في الدين بقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ثم قال رحمه الله المسألة الثالثة - [00:29:10](#)

يعني من المسائل التي خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية قال الثالثة ان مخالفة ولي الامر عندهم وعدم الانقياد له فضيلة السمع والطاعة ذل ومهانة هذه قلنا من طرق اهل الجاهلية وهكذا وهو كان. وهو كذلك - [00:29:32](#)

والعجيب انك ترى الان من المتدينين ومن يتصدر للدعوة ونحو ذلك ومن هؤلاء من الاحزاب او من يرى ان السمع والطاعة والامر بها انها مهانة وانها اه غلو في ذلك ونحو ذلك من من الامور التي تدل على انه يحب التفرق - [00:29:52](#)

ويكره الطاعة التي امر الله بها يقول الشيخ فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بالصبر على جور الولاة وامر بالسمع والطاعة لهم والنصيحة. وغلظ في ذلك وابدى فيه واعاد - [00:30:16](#)

وكما قال رحمه نصوص كثيرة في هذا مسألة الخوارج في مسألة البغاة في مسألة من من تفرق المسلمين من جاءكم وامركم جميع يريد ان يفرق على رجل واحد منكم فاضربوه - [00:30:32](#)

النصوص كثيرة فيقول ابدى في ذلك واعاد يعني كرره ثم قال الشيخ هذه الثلاث التي جمع بينها فيما ذكر عنه في الصحيحين انه قال صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا - [00:30:45](#)
وان اه وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم قال ولم يقع خلل في دين الناس وديناهم الا بسبب الاخلال بهذه الثلاث او بعضها. وهذا هو الصحيح - [00:31:04](#)

وهذا ايضا ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية هذه الثلاث يعني الاخلاص لله الاجتماع والسمع والطاعة الخلل الذي يحصل في اديان الناس وفي دنياهم هو بالاخلال بهذه الثلاث او بواحد منها - [00:31:21](#)
وقال ايضا رحمة الله عليه في كتاب الاصول الستة رسالة مفيدة ومهمة قال من اعجب العجائب واكبر الايات الدالات على قدرة الملك الغلاب ستة ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا - [00:31:41](#)

فوق ما يظنه الظانون ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكى العالم وعقلاء بني ادم الا اقل القليل صدق رحمه هذه غلط فيها فنام من الناس قال الاصل الاول اخلاص الدين لله وحده لا شريك له - [00:31:56](#)
وبيان ضده الذي هو الشرك بالله الى ان قال رحمه الله. الاصل الثاني امر الله بالاجتماع في الدين. ونهى عن التفرق فيه بين الله هذا بيانا شافيا كافيا تفهمه العوام ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا قبلنا - [00:32:17](#)
ويزيده وضوحا ما وردت به السنة من العجب العجائب في ذلك ثم يعني كثرة النصوص. قال ثم صار الامر الى ان التفرق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين - [00:32:37](#)

وصار الامر بالاجتماع في في الدين لا يقوله الا زنديق او مجنون يعني صار عند الناس هذا الامر صار الذي يأمر بهذا ممقوتا عند الناس لا يقبلونه قال الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشيا. فبين الله هذا بيانا شافيا - [00:32:52](#)

بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرنا شرعا. ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم كيف العمل به الله اكبر هذا الاصل الاجتماع والسمع والطاعة ان الاجتماع لا يتم الا بالسمع والطاعة - [00:33:16](#)
يقول هذا صار عند اكثر من يدعي العلم غير معروف او يدعي انه يعمل به وهذا شيء مشاهد تجد الشخص اذا امرته بالسمع والطاعة كأنك تأمره بمنكر وقد يزدري وقد يجعل شروطا هي من شروط الخوارج والمعتزلة - [00:33:36](#)
انه لا يسمع ويطاع الا للعدل من يعطيني يعطيني حقوقي كما تسمعون بعض من الذين يتكلمون في هذا الباب من الجهلة تجده بشهادات دكتوراه وهو جاهل في هذا الاصل ويدعي العلم وينظر للناس ويتكلم في هذا ويزدري النصوص ويضعف بهواه -

[00:33:57](#)
كان الحديث في الصحيحين او في صحيح مسلم او غيره. او يفسره بتفسير باطل يقول اذا اذا اعطاني حقي ان اسمع واطيع وان لم يسمع اعطني حقي لا اسمع ولا اطيع. هذا منطق الخوارج ومنطق المعتزلة ليست منطق اهل السنة والجماعة. ولذلك اهل السنة والجماعة - [00:34:21](#)

هذه الاصول في كتب العقائد آآ المهم اننا اردنا ان نقول ان هذه التحيزات تأتي على الامة بهذا الخطر الشديد في التفريق والثورات وهي الحقيقة الاحزاب ما انشأت الا لاجل هذه الاشياء - [00:34:37](#)
ان ما انشأت المطالبة بهذا. بعضها يدعي انه يطالب مثل جماعة الاخوان وكذا وانهم يطالبون بتحكيم الشريعة ولما تولوا ما حكموا شريعة ولا شي تولوا في السودان وثاروا على كذا وما حكموا شريعة ولا شيء - [00:34:58](#)
وتولوا في مصر وما حكموا شريعة ولا شيء لما تولوا في محك بل انهم اساءوا اساءة شديدة كان الناس قبل قبل ولايتهم في مصر كان الناس يحكمون القانون والحكومة هي التي تتولى ذلك. يتولى كبرها ولاتها - [00:35:14](#)

ثم لما تولى الاخوان وجعلوا ناس يصوتون على الدستور جعلوا الناس يستحلون الدستور كان الناس يرونه كفرا والحكم بغير ما انزل الله كفر وهم الذين اشاعوا هذا كثيرا هو موجود في القرآن لا شك هذا امر لكن كانوا يكفرون من آآ الولايات - [00:35:35](#)

بهذا فلما تولوا جعلوا الناس يصوتون على الدستور. بل وزادوا فيه شيئا ما كان موجودا هو اكثر من القوانين السابقة ومع ذلك اعتبروا انهم ولاية شرعية وانها كذا وان لا يجوز الخروج عليها. لماذا؟ اذا هو الهوى - [00:35:57](#)

ولما تولوا هؤلاء هم في تركيا ما اقاموا شريعة ولا شيء بل زادوا الامر وزادوا الطين بلة واتوا باشياء ما ما اقترتها دول الكفر ومع ذلك يزعمون انها هي الاسلام - [00:36:16](#)

وهي الخلاف الاسلامي. كل هذا لانهم ما يريدون الاسلام حقيقة انما يريدون المناصب والكراسي. وآآ الامور هذه الاحزاب عرف انها كانت تنظيمات انشأت لاجل تفريق المسلمين وانا اول معروف اين من الذي انشأها؟ ومن الدول التي وراءها لما كانت الاستعمار الانجليزي كيف جاءت هذه الاحزاب وانشأت - [00:36:33](#)

جماعة اول ما انشأت الناس القاضائية. لكن القاضيان يتطور به الامر. وزاد فادعى النبوة فكفره المسلمون جميعا. اصبح لا يؤدي الغرض المطلوب وان كان تبعه في عام من الناس وام ظلت بسببي - [00:36:57](#)

لكنه اه كفره المسلمون فانشأوا بعد ذلك جماعة التبليغ واصبحت ولماذا؟ لان المسلمون كانوا يقاتلون يقاتلون الاستعمار ويجاهدون. واهل الحديث معروف معروف قيامهم بذلك في في بلاد الهند وجهادهم فيه فانشأوا لهم هذا المخابرات الانجليزية - [00:37:16](#)

هذا هذا ثم جماعة التبليغ انظر الامر الذي تدور عليه جماعة التبليغ وهو انه لا جهاد ويرون ان الجهاد هو هو جهاد الكلمة فقط بالدعوة وتحبيب الناس وحتى الامر بالمعروف يلغونه والان نهى عن المنكر. لماذا؟ لان هذا هو المبدأ الذي - [00:37:42](#)

سواء علم المنشأ الذي انشأها او اوحيت اليه ودست اليه من حيث لا يشعر او مجارة له او لم يعلم ليس بالضرورة ان يكون التابع يعلمون ويأتون الى شيء لكن زين لهم. كذلك جماعة الاخوان وحزب التحرير. انما انشئوا وراءهم هذه الماسونية والمخابرات - [00:38:02](#)

واكتشفها العلماء وكشفوها وصرحوا بها ويقول الشيخ احمد شاكرا اننا نعلم علم اليقين ان ورائها تدعمها الشيوعية الانجليز واليهودية والصهيونية من المعروف كيف كان الامور و لكن بعض الاشياء ما يصرح بها - [00:38:25](#)

تصريحا صريحا معروف كلام الغزالي الغزالي في المرشد الثاني من مرشدي الجماعة وهو الحضيبي صرح وكتب الغزالي في ذلك وقال انه من الماسونية. سيد قطب هو بنفسه يقول في جريدة الهلال - [00:38:46](#)

مجلة الهلال التي كانت تنشر انه ماسوني وامورهم في ريبة كيف دخولهم كيف وكانت الاجتماعات السرية بينهم وبين الدعم الذي يأخذونه من السفارة الامريكية في مصر وكذلك اه الاجتماعات الخاصة كذلك - [00:39:11](#)

المتفجرات والاسلحة التي كانوا يأخذونها من الانجليز امور معروفة لا تحتاج التاريخ شاهد لكن الناس حمقى لا يريدون او اكثر الناس لا يريدون ان ان يسمعو ذلك لماذا؟ لكثرة الاسلامية لهم لانها دخل معهم اناس مغفلون او اناس من اهل العلم وغرر بهم وخدعوا بانها دعوة للاسلام ودعوة كذا وهي - [00:39:36](#)

ورائها المخابرات العالمية البريطانية والبلجيكية هذه الاحزاب كذلك حزب التحرير جماعة نلتقي ايش اسمه هذا التقى الدين النبهي الذي انشأه في لبنان والان من اتباعه المسعري وكذا هي هذه احزاب - [00:40:01](#)

في هذا مبادئها وهذه اهدافه ورأينا اثارهم لما تولوا لما تولوا في مصر ماذا صنعوا؟ ارادوا ان ان يبيعوا سينا يعطونا للفلسطينيين والفلسطينيين ينتقلون الى سينا وتبقى صفقة القرن لهم - [00:40:18](#)

آآ وتعطى فلسطين صفقة رسمية لليهود وهم لهم سينا وتنتهي غزة تصبح اصحاب هؤلاء حماس لهم دولة وتنتهي وبعد ذلك ما الذي يباع؟ لاجل ان يتولى الاخوان يبيعون يبيعون بلاد المسلمين - [00:40:39](#)

كذلك صنعوا هذه تركيا هي التي تفعل الافاعيل في ليبيا ما الذي تريد من ليبيا؟ يا اخي تصلح في بلادها وتترك ليبيا. ماذا تريد من ليبيا الان ماذا يريدون من لما يدعمون اسرائيل - [00:41:02](#)

الاسلحة او بالتصنيع الحربي او بالاشتراك والتدريبات او بغير ذلك هذا او التطبيع او هذه السفارات التي معهم بينهم ثم بعد ذلك يرمون جاءهم وبلاءهم علينا. هذه قطر وكيف تفعل مع تركيا وكيف تفعل مع ايران. ايران من الذي يجعل يده في يد ايران -

00:41:23

كذلك هذا المرشد الايراني نشأة نشأة مذهب هذا الذي عندهم ويتولون في ايران هؤلاء اه الثورة الاسلامية هي في نفس الوقت كانت اه متزامنة مع قيام مع قيام الاخوان المسلمين - 00:41:47

ولذلك كان نواب الصفوي اذا جاء الى مصر يأتي الى عند الاخوان المسلمين عند وعندهم يستقر حتى يرجع. ومباحثاته. وكانت وكان المشروع الذي بدأ به حسن البنا في ذلك الوقت وقام - 00:42:11

العلماء في وجهه مشروع التقريب بين السنة والشيعة. ما الذي يريد لماذا ما يثيره الا حسن البنا؟ حتى قام هب الناس محبي ايه؟ محبي الدين الخطيب اتألف الكتب. وكذلك الشيخ محمد الرشيد رضا وقاموا في وجه علماء الازهر واحمد شاكرو وعلماء - 00:42:25 اه وكان دور الملك عبد العزيز والملك سعود رحمه في ذلك الفترة. ايضا انتباه لهذا الامر ولذلك علموا ان الامر المقصود منه لان هؤلاء الملوك عندهم اطلاع على واقع السياسة وما وراء هذه الاحزاب من تنظيمات وانها انما هي - 00:42:45

آآ ان شئت لاجل اشغال الامة الاسلامية ولذلك ذكروا في انشاء من الاخوان المسلمين ان يقولون ان حسن البنا استقى المسمى من الاخوان الذين كانوا مع الملك عبدالعزيز اخوان من طاعة الله - 00:43:05

الذين يتآخوا على الدين ونصرة الدين اخذ المسمى انما هذا هذا عمل منظم كبير يحتاج الى مخابرات تدرس هذه الامور والنفسيات. هؤلاء الناس يوحى اليهم هذه الامور وينفذونها لماذا؟ لاجل لان البريطانيين تتورطوا - 00:43:22

الاخوان اخوانا من طاعة الله ايام الملك عبد العزيز. هذه البلدان التي كانت لهم كانوا مستولين عليها سواء في العراق او في الخارج خليج او في الحجاز لما كان لهم الشريف تابع لهم تابع للانجليز وجاؤوا به. وكذلك في الشام - 00:43:42

وكذلك في اليمن والجنوب هؤلاء ورأوا ان اهل التوحيد الاسلام الصحيح الذي يعرفونه حق المعرفة انهم استولوا على البلاد وانه سيكون هناك دولة للاسلام دولة عظيمة قائمة بقيادة شخص واحد امام واحد على على التوحيد. فكيف يشغلونه - 00:44:00

خاصة وان صارت بينهم مناوشات وحروب على الحدود في حدود الاردن وحدود كذا العراق. صارت امور مناوشات ليست سهلة وضربوهم بالطيران لكن كيف يشغلون المسلمين بانفسهم بانشاء مثل هذه الاحزاب - 00:44:23

هذه الاحزاب الخطيرة والله عز وجل نهانا عن هذه التحالفات قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام لا حلف لماذا؟ لانه اذا كان هناك تحالفات في الاسلام سيكون - 00:44:41

يتفرق اهل الاسلام فيما بينهم. انما اهل الاسلام يجمعهم الاسلام دين واحد والولاية. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اه لما اخبر باختلاف الامة في اخر الزمان قال فالزم جماعة المسلمين وامامهم ولو ان تموت وانت عاض على اصل شجرة كما في حديث -

00:44:51

آآ حذيفة الذي في الصحيحين ولذلك نهانا الله عز وجل عن هذه عن نقض العهود التي العقود مع المسلمين او اتخاذ الاحلاف من دون من دون المسلمين. ولذلك عز وجل ولا تكونوا كالتى نقضت غزلا من بعد قوة انكافا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ايمانكم اي احلافكم

هذه الاحلاف التي لانهم - 00:45:11

ياخذون المعاهدات بنيامين بالحلف سميت احلafa انها ايمان. تؤخذ بالايمان. تتخذون ايمانكم دخلا بينكم دخلا بينكم داخل الجماعات. داخل الجماعة الواحدة ان تكون امة هي اربع من امة. جماعة هي اربعة من جماعة اكثر من جماعة. فاذا رأى جماعة اكبر

ذهب وحلفها ونقض - 00:45:37

الذي بينه وبين ولي الامر او بينه وبين من حالف قال انما ييلوكم الله به هذا اختبار وامتحان. وليبين وليبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون. ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة - 00:46:01

ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ايضا ان الله عز وجل من حكمته انه جعل الناس يفتنون بهذه الاشياء ثم يقول عز وجل ولا

تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم ايضا بين المسلمين. بينكم اي معشر المسلمين. لا تتخذوا ايمانكم اي احلافكم - [00:46:16](#)

دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء بما صدقتم عن سبيل الله. ولكم عذاب عظيم هذه الاحزاب تصد عن سبيل الله. ولذلك يقول فتزل قدم بعد ثبوتها بعد ما ثبت على الاسلام - [00:46:33](#)

وهو على الاسلام يدخل في هذه الاحزاب فتزل القدم وكذلك ينال عقوبة بما صد عن سبيل الله. وقد رأينا ذلك هذه الفرق والاحزاب كيف عوقبت لما كانت اتخذت الاسلام شعارا - [00:46:48](#)

عن سبيل الله. صار الناس لا يريدون الاسلام. لا يريدون حتى اضطر نفس الاخوان المسلمين. اضطروا الى ان يقولوا نحن نريد دولة مدنية. لا نريد دولة دينية يصرحون شرح قاداتهم ومفاتيهم كالقرظاوي مرسي وغيرهم يصرحون بكل وقاحة. يقول لا نريد دولة ويبايعون على ذلك - [00:47:02](#)

ما الذي جعلهم لانهم رأوا انهم شوهوا الاسلام وان الاسلام والناس لا يريدون الاسلام. وان الغرب لا يريدون الاسلام. يريدون اسلما سوريا الاسم بس. فقط اسم انها مسلمين والا يريدونها دولة مدنية. يعني علمانية مثل تركيا الان دولة علمانية ويكون هي الخلافة الراشدة - [00:47:22](#)

كيف يجتمع هذا؟ كيف يجتمع اسلام كفر ما يجتمع ومع ذلك دوخونا بها قطر سمونا كعبة المضيوم وهي دولة تحكم بغير الاسلام. تحكم بغير بغير الشريعة قانونها العام وان كان بها آآ محاكم آآ في احكام الاسرة وكذا محاكم شرعية. لكن نظام دولة - [00:47:41](#)

لماذا هذا التطفيف بالميزان؟ يجعلونها دولة اسلامي دولة كانت كعبة المضيوم وانها كذا. المضيوم لماذا؟ لان الاخوان تجمعوا فيها. ولذلك الاخوان المسلمين لما كانوا قبل ان تدخل قطر معهم في - [00:48:05](#)

طاعتهم كان لهم تنظيم في قطر فلما دخلت قطر في كدولة معهم حلوا التنظيم تنظيم الاخوان في قطر لماذا؟ لانهم عندهم لا يحتاج اليه وجعل لماذا؟ لان لان الحزب دولة داخل دولة. فما يمكن هذا - [00:48:20](#)

ولذلك يقول الله عز وجل ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم. فتزل قدم بعده ثبوتها وتذوق السوء بما صدقتم عن سبيل الله. ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى اخر الايات - [00:48:38](#)

اه هذه اه الاحزاب هي شرعا للمسلمين الوقت يعني اذف وذلك اقتصر على ان انقل بعض الفتاوى لمشايخنا آآ الذين رأوا هذه الاحزاب وعرفوها اه عن قرب وصدرت منهم فتاوى فيها كشيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز قدس الله روحه. الامام المجمع على اماماته بين اهل السنة والجماعة - [00:48:52](#)

الناصح المشفق طلب منه رحمه الله توجيه للشباب الذين يتأثرون بالانتماءات الحزبية كما في المجلد السابع من فتاويه رحمه الله فيقول قال رحمه الله اما الانتماء الى الاحزاب المحدثه فالواجب فالواجب تركها - [00:49:22](#)

وان ينتمي الجميع الى كتاب الله وسنة رسوله وان يتعاونوا في ذلك بصدق واخلاص وبذلك يكونون من حزب الله الذي قال الله فيه سبحانه في اخر سورة المجادلة الا ان حزب الله هم المفلحون. بعدما ذكر صفاتهم العظيمة في قوله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:49:47](#)

ومن صفاتهم العظيمة ما ذكره الله عز وجل في سورة الذاريات في قوله عز وجل ان المتقين في جنات وعيون ان اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون - [00:50:10](#)

الى اسحارهم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. فهذه صفات حزب الله. لا يتحيزون الى غير كتاب الله والسنة والدعوة اليها والسير على منهج سلف الامة من الصحابة واتباعهم باحسان رضي الله عنهم فهم ينصحون جميع الاحزاب وجميع الجمعيات ويدعونهم الى التمسك بالكتاب والسنة - [00:50:27](#)

وعظموها ما اختلفوا فيه عليهما فما وافقها فما وافقها او احدهما فهو المقبول وهو الحق. وما خالفهما وجب تركه. ولا فرق في ذلك بين جماعة الاخوان المسلمين آآ اول انصار السنة والجمعية الشرعية - [00:50:49](#)

اه او جماعة التبليغ او غيرهم من الجمعيات والاحزاب المنتسبة للاسلام وبذلك تجتمع الكلمة ويتحد الهدف ويكون الجميع حزبا

واحدًا يرتسم خط أهل السنة والجماعة يرتسم خطى أهل السنة والجماعة الذين هم حزب الله وانصار دينه والدعاة اليه. ولا يجوز التعصب لأي جمعية أو أي حزب فيما يخالف الشرع المطهر. هذا كلام - [00:51:06](#)

رحمه الله وقال واللجنة الدائمة سنلوا عن الانتماء للحزب والجماعات فاجابت في رئاسة الشيخ ابن باز قالوا الواجب التزام الحق. وما يشهد له الدليل دون التحيز لجماعة بعينها. وأولى الجماعات بالتعاون معها من حافظ - [00:51:31](#)

على العقيدة نقول بالتعاون يعني لو لو اضطر الانسان ان يتعاون مع مع اناس مثلا في دعوة او غيره من خير قال من حافظ على العقيدة الصحيحة التي كان عليها - [00:51:51](#)

ائمة السلف الصالح رضي الله رضوان الله عليهم والالتزام بالعمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ونبذ ما حدث من البدع والخرافات وبالله التوفيق الشيخ صالح الفوزان له كلام ايضا قال رحمه الله - [00:52:02](#)
اه وهذه البلاد ولله الحمد كانت جماعة واحدة وامة واحدة على الحق لا يعرف فيها انقسام ولم توجد فيها احزاب وافكار متفرقة وانما في واحد واتجاههم واحد وعقيدتهم التوحيد. واخلقهم على الاسلام ولله الحمد واتباع واتباع لمنهج السلف. الصالح حاكمهم ومحكومهم غني - [00:52:16](#)

وفقيه كبيرهم وصغيرهم اه ذكورهم واناثهم كلهم جماعة واحدة. من اقصى البلاد الى اقصاها هذه البلاد لا تسمح بقبول مناهج وافدة. او مذاهب وافدة او افكار وافدة. لانه ولله الحمد غنية بما عندها من الحق. ومن الاجتماع على الكتاب والسنة - [00:52:36](#)
مما لا يوجد له نظير في دول العالم اليوم هذه البلاد ولله الحمد هي امسل دول العالم في الامن والاستقرار في العقيدة. في الاخلاق والسلوك في جميع الامور وذلك ببركة اتباع الكتاب والسنة. ثم ببركة دعوة اه دعوة الشيخ المجدد الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ومناصريها. من حكام هذه البلاد وفقهم - [00:52:55](#)

فلا يجوز لهذه البلاد ان تقبل اي فكر وافد او اي مذهب وافد او اي منهج وافد لان عندها ولله الحمد ما يغني عن ذلك. ليس هذا من باب عدم قبوله او رفض الحق. لا. لان الحق موجود ولله الحمد. فماذا يأتي بعد به الوافد - [00:53:16](#)
فماذا يأتي به الوافد رحمه الله اذا كان الكتاب والسنة والعلم والعقيدة هي هنا ومصدرها هنا وائمتها هنا من اين يأتي؟ هل يأتي احد بشيء غير عقيدة للسنة والجماعة التي امرنا بلزومها - [00:53:34](#)
يقول فبعد يأتي به الوافد ان كان يريد الحق وهو موجود عندنا ولله الحمد. وان كان يريد التفرقة ويريد الهدم فنحن نقوله له لا. نحن

لا نسمح لأي مذهب ولا لأي حزب ان يدخل بيننا. لان - [00:53:51](#)

ذلك يفرق جماعتنا ويزيل نعمتنا. ذكرني رحمه الله ان بقصة ان ان حسن البنا كان آآ يريد ان ياذن له الملك عبد العزيز بفتح فرع للاخوان في السعودية استأذن من الملك عبد العزيز ان قال ماذا؟ قال نريد مكتب آآ فرع للاخوان المسلمين آآ في السعودية -

[00:54:06](#)

كلنا مسلمين كلهن اخوان مسلمين يكفي صدق رحمه الله هذا هذا العالم الناصح الامام الذي يعرف هذا الشيء اما الجاهل فيغتر وهو يعرف حسن البنا وخطط حسن البنا ويعرف ان حسن البنا في الظاهر يأتيه ويمدحه وفي كتابات السرية التي يكتبها باسم المستعار - [00:54:34](#)

كان يذم عبد العزيز والسعودية بالاسماء المستعارة ويمدحها اذا قابلهم وهو مكشوف واصحابه مثله يقول الشيخ نكمل كلام الشيخ صالح يقول نحن لا نسمح لأي مذهب او لأي حزب ان يدخل بيننا لان ذلك يفرق جماعتنا ويزيل نعمتنا ويردنا الى ما كانت عليه هذه البلاد قبل هذه - [00:54:56](#)

من امور الجاهلية والتفرق والله تعالى نهى عن التفرق. قال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم واولئك لهم عذاب عظيم. وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. قال النبي صلى الله عليه وسلم انه من يعيش منكم فسيرو - [00:55:20](#)

اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي. سنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل

محدثه بدعة وكل بدعة ضلالة. والله تعالى يقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ماذا يريد

هؤلاء؟ يريدون صلاح العقيدة؟ هذا موجود والله - [00:55:40](#)

يريدون الحكم بما انزل الله. هذا موجود عندنا والله الحمد. يريدون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا موجود عندنا والله الحمد.

يريدون اقامة الحدود. هذا موجود عندنا والله الحمد لله الحمد - [00:56:00](#)

انا لا اقول اننا كاملون من كل وجه. اقول عندنا نقص ولكن هذا النقص يمكننا اصلاحه باذن الله اذا اخلصنا لله عز وجل. وتناصحنا فيما بيننا طريقة الشرعية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟

قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتي - [00:56:11](#)

طيب رواه مسلم فبامكاننا ان نصلح ما عندنا من الخلل والنقص. وان كان شيئا يسيرا والله الحمد. وربما يكون كبيرا لكنه لا يخل بالعقيدة المنهج السليم. نعم وجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان يزني ووجد من يسرق ووجد من يقتل النفوس بغير حق

لكن كانت كانت تقام عليهم الحدود ويؤمر - [00:56:31](#)

المعروف وينهى عن المنكر. كذلك في بلدنا هذا تقام الحدود والله الحمد. ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وان كان النقص موجودا. اما ان يقال لا بد من تأسيس جديد ومن اقامة امة جديدة يعني جماعة. فهذا من الباطل الذي يراد به ازالة هذه النعمة الموجودة -

[00:56:51](#)

في هذه البلاد وهم وهو مما يحسدنا عليه الاعداء ويريد ويريدون ازالته عنا. هذا كلامه رحمه الله مفيد يحسن مراجعته في كتابه

ملتقى المنتقبة للفتاوي اه المهم اه بما ان الوقت والا هناك كلام يحتاج الى ايضا ان ننقله لكن اه نكتفي بهذا اه والامر - [00:57:10](#)

لله الحمد بين لمن اه اراد الحق واما من اراد الهوى فلا تنفعه لو قرأت عليه الى الصباح نسأل الله ان يهدينا ويهدي المسلمين وان يوفقنا لطاعته انه جواد كريم. اللهم انا نسألك في هذه الساعة المباركة ان تحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء ومكروه وان

تعيذنا من هذه - [00:57:35](#)

التنظيمات والاحزاب ومن الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن. وان تصلح احوالنا واحوال المسلمين وان تصلح ائمتنا. ولاة امورنا سبل

السلام وتحفظهم بحفظك يا ذا الجلال والاکرام. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين -

[00:57:55](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:58:15](#)